

خطبة (لا غرار في صلاة ١) | الجمعة ٣/٢/٣٤٤١ | الشيخ

عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا

هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال

وجهك وعظيم سلطانك اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الشكر على رضاك. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:00:21

كما يحب ربنا ويرضى. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله ولك الثناء ولك المجد كله لا اله الا انت. ولا رب لنا سواك. اما بعد ايها

المؤمنون من الذي - 00:00:50

اوتي جوامع الكلم من الذي اختصر له الكلام اختصارا من الذي كان يتكلم بالكلمة وبالجمله فيشرحها العلماء في كتب او مجلدات انه

سيد الاولين والآخرين. انه محمد بابي وامي عليه الصلاة والسلام - 00:01:15

دعونا اليوم نأخذ جملة واحدة من حديثه الذي اعطاه الله جل وعلا فيه جوامع الكلم فنقف معه خطبتنا هذه كلها انه حديث قصير

جدا. ولكنه واسع المعاني. انه حديث قصير جدا - 00:01:50

ولكن ينبغي ان نعلمه ونعمل به ونعلمه لغيرنا. انه حديث يتعلم بوصيته التي اوصى بها عليه الصلاة والسلام في اخر لحظة من

لحظات حياته فما هو هذا الحديث انه اقل من سطر بل اقل من نصف سطر. ومع هذا فلن نتكلم عن الحديث كله لان الموضوع لا -

00:02:18

يسعنا وانما سنأخذ شطره الاول فحسب تعالوا بنا نجلس بين يدي شيخ المحدثين وامام رواة الحديث واعلم الصحابة بحديث رسول

الله صلى الله عليه وسلم. هل عرفتموه؟ انه الذي لا يطيقه اهل - 00:02:51

بدع ويحبه جميع اهل السنة انه عبدالرحمن ابن صخر الدوسي رضي الله تعالى عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا

غرار في صلاة لا غرار في صلاة - 00:03:19

ولا تسليم سوف نقف مع الجملتين الاوليين فحسب لا غرار في صلاة اما التسليم فلا دعونا ان نتحدث عنه اليوم لا غرار وفي لفظ لا

اغرار حديث صحيح رواه الامام احمد وابو داود باسناد صحيح - 00:03:51

قال العلماء رحمنا الله واياهم الى غرار يعني لا نقص وهذا خبر بمعنى النهي يعني لا تنقصوا يا عباد الله من قالوا واذا جاء الهي في

سورة الخبر فهو تأكيد - 00:04:23

ابي كانه يقول انه ليس من صفاتنا ان ننقص من صلاتنا. ارايتم اجمل من هذا التعبير اذا يا عباد الله احذروا ان تنقصوا من صلاتكم

وهل في الصلاة نقص هل رأيتمنا ننقص من صلاتنا؟ انا نصليها كما ينبغي - 00:04:53

كلا يا عبد الله من الذي يزعم انه لم ينقص من صلاته قط لا اظن احدا يعقل ما يقول يقول انه لم ينقص من صلاة واحدة فضلا ان

يكون لم ينقص من صلاته قط. السنن - 00:05:25

نصلي فنغفل في صلاتنا ما شاء الله ان نغفل السنن نصلي ونسهي في صلاتنا ما شاء الله ان نسهي السنن نصلي ونترك من سنن الصلاة

ما نترك. اليس بعضنا يصلي - 00:05:49

ويترك من أركانها من واجباتها بل لربما من شروطها من مكملاتها ما ننقص النقص في الصلاة يا عباد الله اليوم ليس بالقليل بل انه كثير تعالوا بنا نجلس ونتعلم ما انواع النقص في الصلاة - [00:06:14](#)

ولكن قبل ان نتعلمها ودعوني اهمس في اذانكم همسا لا نريد ان نكون مثقفين بمعلوماتنا ولكن نريد ان نجبر مصيبتنا التي تصيبنا في صلاتنا نريد ان نجبر هذه المصيبة لا اقول كلها - [00:06:43](#)

ولكن ما نستطيعه منها هل عقلتم اذا نشرع يا عباد الله في بيان مختصر ومختصر شديد لبعض النقص في الصلاة اما اول نقص في صلاتنا يا عباد الله فهذا الذي لا يصلي الصلاة الا بعد ان يخرج وقته - [00:07:10](#)

الم يسمع قول ربه جل في علاه فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون قال المفسرون رحمنا الله وإياهم هم الذين يؤخرونها عن وقتها. اليوم اليوم هنا من بيننا من آخر الصلاة عن وقتها هل هو انت - [00:07:39](#)

ام انت؟ ام انا يا مصيبتاه يا مصيبتاه ان كنت انا من هؤلاء او انت الم نسمع منادي ربنا وهو يقول الصلاة خير من النوم. الم نفكر يوما لماذا به صلاة الفجر من دون الخمس - [00:08:08](#)

لان كثيرا من الناس في يومنا وقبله لا يباليون ان يصلوها في وقتها او بعد خروج وقتها سألت كثيرا من هؤلاء لماذا لا تصلي الصلاة في وقتها؟ يقول لاني اسهر تسهر في ماذا - [00:08:35](#)

اتقدم شيئا على فريضة ربك اتظن ان الله عز وجل حين حينما افترضها في هذا الوقت افترضها لامر لا حكمة له الم تسمع الى الله وهو يقول في كتابه الكريم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان - [00:08:56](#)

مشهودا الم تسمع الى الله جل وعلا في كتابه الكريم وهو يقول ليلوكم ايكم احسن عملا فهل الذي يؤخر صلاة الفجر عن وقتها فيصليها في السابعة في الثامنة في التاسعة في العاشرة في الحادية عشرة - [00:09:19](#)

صلاة الظهر قد احسن العمل يا عباد الله. اجيبوني. تكلموا بالله عليكم. حدثوني عن هؤلاء كنت من الناس ولو جلست اتحدث عن هذه المسألة العظيمة وهي جزء من اجزاء من النقص في الصلاة لما - [00:09:44](#)

ما وسعني ان اخطب في خطبة هذه جميعها ولكن يكفي من القلادة ما احاط بالعنق. ان في ذلك لذكرى لمن كان له ايش لمن كان له قلب ولكن الذي لا قلب له - [00:10:06](#)

يدخل الكلام منها هنا ويخرج منها هنا ولا يمر منها هنا البتة. كلا بل قال على قلوبهم ما كانوا يكسبون يلعبون الكرة الى الساعة التاسعة في صباح يوم الجمعة ثم ينام - [00:10:33](#)

اقول كالغزال اقول كالحمير اقول كالحوانات لا بل هم اسوأ من كل هذا. اولئك كالانعام بل هم اضل. هكذا يقول الله جل وعلا عن اموات القلوب اقلبوا صفحة اخرى هذا الذي - [00:10:53](#)

يأتي الى صلاته وهو يلبس سروالا وان شئت فقل في اللغة الفصيحة يلبس سراويل قصيرا ثم اذا اراد ان يكبر بدأ يمسس في سراويله حتى تظهر عورته من الخلف. حتى تظهر عورته - [00:11:24](#)

من الخلف واذا ركع بانث عورته فظهرت فخذه واذا جلس للتشهد ظهر فخذه. ثم بدأ يمسس في سراويله لا يدري كيف يصنع بل رأيت يوما شابا اظنه في الخامسة عشرة - [00:11:49](#)

ولا ادري هذا الفتى اين درس واين تعلم وهذه مناهج المسلمين وان كانت قد غزيت من قديم لكن لا يزال بقي فيها خير في كل موضع تبين على الاقل واجبات الصلاة وشروطها - [00:12:14](#)

وقد اتفق الفقهاء الاربعة رحمنا الله وإياهم وهو قول عامة الفقهاء ان العورة من السرة الى الركبة وقال الامام احمد واهل الحديث بل يجب ان يستتر عاتقه وبخاصة في الفرض - [00:12:37](#)

فهذا الذي يفعل هذا الذي ذكرنا وهو احمد وهو عبد الله وهو يقرأ في سورة الاعراف يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد الا يعي ما يقرأ هل رأيته حديثا رواه القضاعي في كتابه باسناد ضعيف - [00:13:03](#)

او رواه خطيب البغدادي في التأريخ او رواه ابن ابن عدي في كامله او العقيلي في ضعفائه حتى تعلن بصرك عنه انه في كتاب ربك

انه اى من الذكر الحكيم لا يمكنك ان تخرج عنه برخصة او - [00:13:31](#)

تساهل خذوا زينتك لم يقل استروا عوراتكم. بل قال خذوا زينتك. قال ابو العباس احمد ابن تيمية رحمه الله هذا فيه امر بستر

العورة وما زاد عنها هكذا امر ربنا جل في علاه - [00:13:51](#)

هل عظم هؤلاء ربه هل عظموا الصلاة؟ هل عظموا بيوت الله لا زلت في النقص الاول وعندي وقد لخصتها ستة عشر نقضا مجملة

وكل واحد منها فيه انواع كثيرة وقد كتبت في هذا الحديث كتابا اسأل الله ان يعين على اتمامه - [00:14:15](#)

ولكن ليس الكلام ان نتحدث الصحابة ما كانوا يسمعون شروح الاحاديث هل كان ابو بكر اذا سمع الحديث يأتي الى فتح الباري فيقرأ

شرحه وهل كان عمر يفعل هذا كانت الكلمة تكفيهم - [00:14:52](#)

ولكن نحن نحتاج الى ان نشرح والى ان نعد والى ان نذكر والى ان نتحجب الى هؤلاء الجنس من الناس والى ان نستعطفهم على دين

الله عز وجل لعلهم ان يقتربوا الى الله - [00:15:16](#)

ولعلهم ان يدنوا من الله وان يدنوا من تصحيح اخطائهم في دينهم. يعظموا دينهم الذي للأسف جعلوه خلف ظهورهم لا تقل اني ابالغ

فنحن يا للأسف ننحدر الى هاوية سحيقة لا ادري الى متى نقف - [00:15:32](#)

ولا زلنا في كل يوم ننحدر واذا ذهبت الصلاة ذهب الدين اما ما سوى الصلاة فكثير منه قد ذهب ولست اتكلم عن بلادنا هنا بل في بلاد

المسلمين كلها فلعل سامعا ان يسمع ولعل مبلغا ان يبلغ ولعل داعية ان يدعو في اي مكان - [00:15:52](#)

وانا اعرف ان بعض الاخوة يهتمون بما اقول ويبلغونه خارج الاسوار وهذا خير كثير احبابي في الله اعذروني حينما اقسو في العبارة

قسى ليستتروا ومن يك راحما فليقسوا احيانا على من يرحم - [00:16:17](#)

ووالله اني لاحبكم في الله واسأل الله عز وجل ان تتعلموا بعض ما تعلمته بل اكثر مما تعلمت تبلغوا فوالله ان هذا ليسعدني كثيرا

ويسرنني وكما قال الامام الشافعي ولسنا - [00:16:45](#)

حتى نبلي كموطى قدميه رحمه الله وهو فقيه الفقهاء كان يقول احببت ان يبلغ كلامي هذا غيري ولو لم ينسب الي. لماذا لانه انما يريد

الدعوة الى الله. لا يريد شهرة. ولا يريد ذكرا لانه يكفيه ان الله عز وجل - [00:17:05](#)

هو الذي يأجره ويثيبه ويعطيه عباد الله تنتقل الى النوع الثاني من انواع النقص في الصلاة وهو النقص في اركانها اقف عند هذا

القدر واستغفر الله. لي ولكم ولجميع المسلمين - [00:17:38](#)

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله

عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد - [00:18:04](#)

صلى بابي وامي عليه الصلاة والسلام بالناس يوما فلما انفتل من صلاته رفع صوته وقال يا فلان يا فلان وليس من عادته عليه الصلاة

والسلام انه في الموعدة يقول يا فلان - [00:18:37](#)

بل كان يقول ما بال اقوام يفعلون كذا وكذا هكذا كان يفعل دائما ولكن في هذه المرة ولا اكاد احفظ حديثا كهذا الحديث قال يا فلان

سماه باسمه. لماذا لان الامر ليس باليسير - [00:19:01](#)

اراد ان يعظه وان يزره بشدة وان يعظ الآخرين. قال يا فلان الا تتقي الله الا تحسن كيف تصلي ان احذكم اذا صلى انما يصلي لنفسه

انت لا تصلي للآخرين. انت تصلي لنفسك - [00:19:23](#)

ثوابها لك ونقصها عليك ان احذكم اذا صلى فانما يناجي ربه. فلينظر بما يناجي هكذا كان يقول عليه الصلاة والسلام اذا فالصلاة

مناجاة بين العبد وبين الله. معراج الى السماء - [00:19:47](#)

وهكذا فرضت في السماء الذي اريد ان اصل اليه انه لا بد ان نعظمها كما عظمها الله اذا وصلنا الى هذه المرحلة فوالله لتصلحن احوالنا

ولكن انا اجزم واقوله ولي في العلم اربعون سنة - [00:20:19](#)

اقسم بالله ان كثيرا من المسلمين لا يعرف تعظيم الصلاة واخشى ان اقول اكثر المسلمين لكن الذي لا اشك فيه ان كثيرا منهم لا

يعظمون الصلاة وكنت ازمع قبل ان اتى الى هذه الخطبة - [00:20:46](#)

اني سأكمل شرح الحديث وسأذكر جميع ما يتعلق به وتعجبت اني قد مضى الوقت الذي حددته للخطبة ولم انتهي الا من سورة واحدة ولكن سرني اني سوف اجد موضوعا جاهزا للخطبة التالية ويمكن حتى التي بعدها والتي بعدها - [00:21:08](#) فلعلنا ان نستفيد وان نفيد الآخرين فالى موعد قادم في تنمة ما قد بدأته اليوم ولعلي ان اكبح جماح حديثي واتعلم كيف اختصر الكلام اختصارا ولكن اني لي هذا فاحرصوا يا عباد الله - [00:21:39](#)

على اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلموا وعلموا غيركم وبخاصة من تحت ايديكم من ازواجكم واولادكم فكثير من النساء اليوم لا يحسن كيف يصلين انهن لا يشهدن الجمعة ولا الجماعة. ولكن انت رسولها تشهدها فتبلغها. وانت قيمها - [00:22:05](#) وانت راعيها تلك القواماة التي يريد اعداء الله اليوم ان يمسخوها ولو استطاعوا ان يمسخوا قول الله عز وجل من كتابه الكريم مسحا لفعلوا لكنهم عاجزون. الرجال الو قوامون بصيغة المبالغة والله لو كان حديثا في صحيح الامام البخاري لقالوا هذا - [00:22:34](#) حديث ضعيف الا ترون الهجمة الشرسة على قواماة الرجال للنساء في كل مكان ولكن الحمد لله انها في كتاب الله وبصيغة مبالغة وايضا هذا استطراد لا معنى له اليوم وانما قوامتك ليست قواماة اهل الجاهلية - [00:23:04](#)

انما القواماة الشرعية وقد شرحتها في خطبة قديمة ان كان منكم من يذكرها لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر. وذكر الله كثيرا قد افلح المؤمنون الذين هم في - [00:23:31](#) صلاتهم خاشعون واقيموا الصلاة واتوا الزكاة عباد الله اتقوا الله عز وجل في انفسكم واتقوا الله في صلاتكم واتقوا الله فيمن تحت ايديكم. اتقوا الله حق التقوى استمسكوا من الاسلام بالعروة الوثقى واحرصوا على الدعوة الى الله. ولا تقولوا لا نعرف. قال شيخنا الامام عبدالعزيز بن باز - [00:23:51](#)

لما قيل له فلان لا شيخ له قال اوليس يحضر خطبة الجمعة شيخه خطيب الجمعة؟ ففي خطبة الجمعة خير كثير لمن وعى اه اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وال - [00:24:17](#) كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خيرها زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:24:40](#) اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. وانصر عبادك الموحدين. اللهم امنا في دورنا. اللهم اصلح ائمتنا ولاة امورنا. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قبل - [00:25:00](#) قول وعمل اللهم انا نسألك الفردوس من الجنة لنا ولوالدينا وازواجنا واولادنا برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:25:20](#)